فهذه ست صفات الاولى نفسية وهي الوجود وانما ذكره ليترتب عليه قوله الخ واثبت التاء هنا في قوله والخمسة بتاويل الصفات بالوصف اولكونه لم يصرح بالمعدود فيقول والخمس صفات كقول المخنث ان فتح الله عليكم بالطايف غدا فعليكم ببنت غيلان تستقبل باربع وتستدبر بثمان ولم يقل باربعة وثمانية فلما لم يصرح بالمعدود جاز له حذف التا قال البوني في شرح الموطا انما حذف التا لكونه لم يصرح بالمعدود ولو اثبت لم يكن له بد من اثبات التا واراد المخنث بالاطراف الاعكان من الموصوفه اذا استقبلت تستقبل باربع وتستدبر بثمان اربعة مما يلي خاصرتها من الجهة اليمنى من ورايها واربعة من الجهة اليسرى قال المولف في شرحه حقيقة الصفة النفسية هي الحال الواجبة للذات ما دامت الذات غير معللة بعلة كالتحيز مثلا للجرم فانه واجب للجرم ما دام الجرم وليس ثبوته له معللا بعلة الخ الحال جنس يتناول المعنوية وغيرها القديم والحادث وخرج به ما ليس بحال كالمعاني والسلوب وقوله الواجب للذات ما دامت الذات هو فصل برمسه اخرج به الاحوال المعنوية الحادثة كعالمية زيد وقادريته فانها لا تدوم بدوام الذات بل تتعدم والذات باقية لان العرض لا يبقى زمانين على الصحيح وكذا على مقابله لان هذه الاحوال الحادثة تتعدم بانعدام المعاني التي اوجبت وقوله غير معللة بعلة اخرج به الاحوال المعنوية القديمة ككون الذات عالمة الخ فانها معللة بقيام العلم والقدرة والارادة

والارادة بالذات وخرجت ايضا صفات المعاني اما العلم والقدرة فليستا من الصفات النفسية ولا من المعنوية لان هاتين هما احوال والحال ليست بموجودة في نفسها ولا معدومة والعلم والقدرة صفتان موجودتان في انفسهما قايمتان بموجود وغير منصوب على الحال من الضمير المستتر في الواجب ولا يصح كونه حالا من الذات اذ لا معنى له ولانه احتراز عن الحال المعللة وهي المعنوية ودام تامة والواجب هنا بمعنى الثابت وبعبارة دام هنا تامة وغير معللة بالرفع صفة الحال هو وبالنصب حال ذي الحال ولا يصح ان يكون خبر دام لما يلزم من كونها قيدا في الذات لا قيد الحال للاحتراز واعترض كون الصفة النفسية هي التي لا تتعقل الذات بدونها وهي ايضا لا تتعقل الا تبعا للذات بلزوم الدور وجوابه انفكاك الجهة لان التعقل الاول ذهني والثاني خارجي اي لا تتعقل الصفة النفسية في الخارج الا تبعا للذات فانفكت الجهة وقال بعض الصفة النفسية عبارة عن كل حال ثبت للذات غير معللة وانما قال الشيخ وهي الوجود ومعلوم ان الاولى هي الوجود ليلا يتوهم ان يبدا بالعدد من الاخر وهو الوحدة والخمسة بعدها سلبية وحقيقة السلوب عبارة عن كل صفة تسلب امرا لايليق بالمولى عز وجل مطابقة والسلبية اخص والسالب اعم نقول كل سلبي سالب بلا عكس وبعض السالب سلبي كهذه الخمسة وبعض السالب ليس سلبي كالمعاني فبين السالب والسلبي عموم وخصوص مطلقا يجتمعان في الخمس وينفرد السالب في المعاني والفرق بينهما ان السلبي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)